

## المصطلحات الزوجية السواحلية أصلها اللغوي ودلالاتها الاجتماعية

د. بكاري مكامي فقيه

جامعة دولة زنجبار

قسم اللغات الأجنبية شعبة اللغة العربية

البريد الإلكتروني: abuu96@yahoo.com

قدمت في: 10 يوليو 2021، قبلت في: 6 سبتمبر 2021 نشرت في: 25 فبراير 2021.

© مجلة جامعة السميٲ

### Abstract:

This paper studies “Swahili marital terms, their origin, linguistic and social connotations.”

What prompted the researcher to choose this topic was the fact that he noticed the presence of a large number of Swahili terms in the theme related to marital issues and the fact that these marital terms have different origin, linguistic and social connotations.

In conducting this study, the researcher used the descriptive, analytical, and inductive method, and relied on primary and secondary sources in collecting information.

This study consists of six sections, which are preceded by preliminaries containing an abstract and an introduction to the research, followed by the first section in which the researcher dealt with a historical overview of the Swahili language. In the second section, the researcher mentioned marital terms of Arabic origin with their linguistic and social connotations. Where by in the third section, he explored the Swahili marital terms of English origin. Again, in the fourth section, the researcher revealed martial terms of Bantu origin, while, in the fifth section, he made an analysis of the collected information and then he unveiled the results of the paper. Finally, in the sixth section, the researcher presented a conclusion, a general summary, recommendations and a list of primary and secondary sources.

Among the most important findings of this study are:

- Many marital terms are originated from the Bantu languages spoken on the East African coast in general and in Zanzibar in particular.
- The availability of few marital terms of English origin, which emerged recently of all studied terms.
- The existence of Swahili marital terms, which are used with the same Islamic connotations.

## المخلص

يدرس هذا البحث "المصطلحات الزوجية السواحلية أصلها اللغوي ودلالاتها الاجتماعية". إن مما دفع الباحث لاختيار هذا الموضوع لورقته البحثية هو ما لاحظته من وجود مجموعة من المصطلحات السواحلية في هذا الجانب وكون هذه المصطلحات مقترضة من لغات مختلفة، ومن ثم كان جديراً بالبحث عنها والتعرف على مدى أصولها اللغوية التي تنتمي إليها مع محاولة تقديم شرح لدلالاتها اللغوية والاجتماعية. استخدم الباحث في إجراء هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الاستقرائي، كما اعتمد على المصادر والمراجع في جمع المعلومات.

تشتمل هذه الدراسة على ستة محاور، وفي مستهلها مستخلص ومقدمة للبحث، ثم يلي ذلك المحور الأول الذي تناول فيه الباحث نبذة تاريخية عن اللغة السواحلية. وأما المحور الثاني فقد أورد فيه الباحث المصطلحات الزوجية ذات أصل العربي مع دلالاتها اللغوية والاجتماعية، ويليه المحور الثالث الذي تناول فيه المصطلحات الزوجية السواحلية ذات أصل الإنجليزي، وفي المحور الرابع أورد الباحث المصطلحات الزوجية ذات أصل البانتوي مع شرح وتوضيح دلالاتها اللغوية والاجتماعية، ويليه المحور الخامس الذي فيه تحليل نتائج الورقة. وأما المحور السادس والأخير فهو عبارة عن خاتمة، ويضم الخلاصة العامة والتوصيات وقائمة المصادر والمراجع. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة هي:

- وجود أغلبية عظمى للمصطلحات الزوجية ذات الأصل البانتوي في الساحل الشرقي الإفريقي عامة وفي زنجبار خاصة طبقاً للمادة التي أجرى عليها الباحث دراسته.
  - قلة المصطلحات الزوجية السواحلية ذات أصل الإنجليزية، وهي حديثة العهد في مجتمع زنجبار.
  - وجود المصطلحات الزوجية السواحلية المستخدمة بنفس دلالاتها العربية الإسلامية.
- كلمات مفتاحية: المصطلحات الزوجية، السواحلية، الأصل اللغوي، الدلالة الاجتماعية.

**Key words:** Marital terms, Swahili, linguistic origin, social connotations.

## مقدمة

الحمد لله القائل في محكم تنزيله " وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ"، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، أفصح من نطق بلغة الضاد، وعلى آله وصحبه وسلم. وبعد:

فإن اللغة هي أداة صنع المجتمع، فثقافة كل مجتمع كامنة في لغته، وفي معجمها ونحوها ومضمونها وفنونها وأدبها، فلا حضارة إنسانية قوية دون نهضة لغوية. فاللغة في كل مجتمع نظام يشترك الأفراد في اتباعه ويتخذونه أساساً للتعبير عما يجول بخاطرهم وفي تفاهمهم بعضهم مع بعض.

انطلاقاً من هذا الأساس تناول الباحث في ورقته المصطلحات الزوجية السواحلية السائدة وأصلها اللغوي ودلالاتها الاجتماعية، وركز على المصطلحات في المجتمع الزنجباري خاصة. وقسمها إلى خمسة محاور، فالمحور الأول منها عبارة عن نبذة تاريخية عن اللغة السواحلية، وفي المحور الثاني أورد الباحث المصطلحات

الزوجية ذات الأصل العربي مع دلالاتها اللغوية والاجتماعية، وتناول في المحور الثالث المصطلحات الزوجية السواحلية ذات الأصل الإنجليزي، وفي المحور الرابع أورد الباحث المصطلحات الزوجية ذات الأصل البانتوي مع شرح وتوضيح دلالاتها اللغوية والاجتماعية، ثم يلي المحور الخامس وفيه تحليل نتائج الورقة. وجعل الخاتمة في المحور السادس، ويضم الخلاصة العامة والتوصيات وقائمة المصادر والمراجع.

### المحور الأول: نبذة تاريخية عن اللغة السواحلية:

يعد الساحل الشرقي الإفريقي الذي تمتد مساحته التاريخية من الصومال شمالاً إلى موزمبيق جنوباً مع الجزر المجاورة الواقعة في المحيط الهندي، هو الحزام الذي شهد تأسيس الثقافة السواحلية وتطورها التي أكسبت اللغة السواحلية اسمها ومكانتها، وساعدت في حركة انتشارها في مناطق أخرى عديدة داخل القارة الإفريقية وخارجها. وتعد اللغة السواحلية بهذا التوسع الجغرافي أوسع اللغات الإفريقية انتشاراً. (1)

### نشأة اللغة السواحلية:

ارتبطت اللغة السواحلية ارتباطاً وثيقاً باللغة العربية منذ نشأتها الأولى. وهناك ثلاثة آراء سائدة حول طريقة نشأتها:

1. نشأت اللغة السواحلية نتيجة لاختلاط وتفاعل اللغة العربية بإحدى لغات البانتو (Bantu).
2. نشأت اللغة السواحلية نتيجة لاختلاط وتفاعل اللغة العربية ببعض اللهجات من لغة البانتو.
3. استعمل العرب الذين هاجروا من الخليج العربي إلى شرق إفريقيا لغة السكان المحليين وأدخلوا فيها كلمات وعبارات عربية ونتجت عن ذلك اللغة السواحلية.

ولعل الإطار الذي ورد رأي الأخير والذي يركز على هجرة العرب من الخليج والجنوب العربي واستعمالهم للغة السكان الأفارقة (إحدى أو بعض لغات البانتو) وتزويدها بالكلمات والتعبير العربية، يمثل رأياً مقبولاً. وهذه معلومات أوردتها الرحالة والجغرافيون والمؤرخون عن الهجرات العربية إلى شرق إفريقيا. (2)

### المحور الثاني: المصطلحات الزوجية السواحلية ذات الأصل العربي:

ففي هذا المحور يقوم الباحث بإيراد المصطلحات الزوجية السواحلية ذات الأصل العربي والتي تستعمل في مجتمع زنجبار — على سبيل المثال لا الحصر — مع محاولة تقديم شرح لدلالاتها اللغوية والاجتماعية. كما يؤثر في سبيل ذلك طريق الإيجاز والاختصار، هذا، وبناء على ذلك يكتب الباحث بكتابة المصطلح كما ينطقه السواحليون الزنجباريون ومن ثم شرح دلالاته اللغوية والاجتماعية.

المصطلح	دلالاته اللغوية	دلالاته الاجتماعية
Muhalili	- من العربية ( المَحَلَّل ) وهو متزوج المطلقة ثلاثاً لتحل للزوج الأول. وفي	- ويستخدم في السواحلية في اصطلاح الزوجية بتلك الظاهرة التي يقوم بها المحلل والمحلل له

(1) سويد، علي سويد، دراسة تقابلية بين اللغة العربية والسواحلية على مستوى الجملة المركبة، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير، في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية 1999م، ص: 9

(2) عبد الله، حذر عبدالله، دراسة تقابلية بين اللغة العربية واللغة السواحلية على مستوى صيغ الجموع، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، معهد الخرطوم الدولي، 1999م، ص: 8.

الحديث "لعن الله المحللّ و المحللّ له". <sup>(1)</sup>	لتحلّ الزوجة له.
Walii	- لغة: من العربية (الوَلِيّ) هو كل مَنْ وَلِيََ أمراً أو قام به <sup>(2)</sup> ، و يقتصر في السواحلية في هذا المعنى.
Mahari	- لغة: من العربية (المَهْرُ) وهو صداق المرأة <sup>(4)</sup> .
Mikahi/ Nikaha Nikahi	- لغة: من العربية (النكاح) أو الزواج. معناه العربي، وهو نكاح المسلمين. يقال: Funga nikaha <sup>(5)</sup>
Jimai	- لغة: من العربية (الجماع)، وجماع الشيء بالكسر: جَمَعُهُ تقول: جَمَعَ الخبَاء الأخبِيَّة، لأنَّ الجَمَاعَ ما جَمَعَ عدداً، يقال: الخمرُ جَمَاعُ الإثمِ <sup>(6)</sup> . (الجماع) من كل شيء مجتمع أصله وكل ما اجتمع وانضم بعضه إلى بعض وأخلط من الناس من قبائل شتى <sup>(7)</sup> .
Kufu	- لغة: من العربية (الكُفُو) وهو: المثلُّ في الحَرْبِ والتَّرْوِيجِ، هو كُفَيْتُكَ: أي

<sup>(1)</sup> مصطفى إبراهيم، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار، المعجم الوسيط، تحقيق: مجمع اللغة العربية، دار الدعوة، القاهرة، 1972م. ص: 194. والرَّبِيدِي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني أبو الفيض الملقب بمرتضى، تاج العروس من جواهر القاموس، دار الجيل، الكويت، عام 1403هـ - 1983م، (331/28)

<sup>(2)</sup> الفيومي، أحمد بن محمد بن علي المقرئ، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، المكتبة العلمية - بيروت، (ب.ت) (672/2)

<sup>(3)</sup> إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، تحقيق: مجمع اللغة العربية، ط/2، دار الدعوة، القاهرة، 1972م. (1058/2).

<sup>(4)</sup> المرسي، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده، ت 458هـ المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق عبد الحميد هندواوي، دار الكتب العلمية - بيروت، 2000م، (316/4).

<sup>(5)</sup> المناوي، محمد عبد الرؤوف، التوقيف على مهمات التعاريف، تحقيق: د. محمد رضوان الداية، ط/1، دار الفكر المعاصر، دار الفكر - بيروت، دمشق، 1410هـ (441/1).

<sup>(6)</sup> الألويسي، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني (ت: 1270هـ)، روح المعاني، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، (373/7).

<sup>(7)</sup> Baraza la Kiswahili la Zanzibar (BAKIZA), **Kamusi la Kiswahili Fasaha**, First Edition, Oxford University Press, East Africa Ltd, Nairobi - Kenya 2010, uk. 306

<sup>(8)</sup> الجوهري، إسماعيل بن حماد، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط/4، دار العلم للملايين، بيروت، 1407هـ - 1987م (1200/3).

<p>كُفُوُ لَكَ (1).</p>	<p>كُفُوُ لَكَ (1).</p>	<p>Ahli</p>
<p>Amepata mume kufu yake (2) يقال: يستخدم هذا المصطلح (الأهل) في السواحلية بنفس معناه العربي، فهو يُطْلَقُ عَلَى الزَّوْجَةِ، وَأَهْلُ الْبَيْتِ الْوَاحِدِ (العائلة) (5).</p>	<p>من العربية (الأهل) ويكون من جهة النسب والاختصاص، فمن جهة النسب قولك أهل الرجل لقرابته الأذنين، ومن جهة الاختصاص قولك أهل البصرة وأهل العلم (3)، وَالْأَهْلُ أَهْلُ الْبَيْتِ وَالْأَصْلُ فِيهِ الْقَرَابَةُ وَقَدْ أُطْلِقَ عَلَى الْأَتْبَاعِ وَأَهْلُ الْبَلَدِ مَنْ اسْتَوْطَنَهُ (4).</p>	<p>Mashahidi</p>
<p>- ويقصد به في اصطلاح الزوجية في مجتمع زنجبار لمن يشهد عقد النكاح وهو ركن من أركان الزواج. وكذلك يستخدم لكل من يؤدي الشهادة، وجاء في التنزيل العزيز (وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ) البقرة: 282. ومن قُتِلَ أو مات في سبيل الله وبنفس صيغته العربية. عن أبي هريرة "من قتل في سبيل الله تعالى فهو شهيد ومن مات في سبيل الله تعالى فهو شهيد" (6).</p>	<p>- لغة: من العربية (الشاهد والشهيد) و mashahidi جمع، مفردة - shahidi الشهيد وهو من يؤدي الشهادة. (الشهيد) في العربية جمعه شهداء وأشهاد. الشهيد من يكثر الحضور لديه واستبصاره فيما حضره وفي عرف الفقهاء مسلم مات في قتال الكفار.</p>	<p>Arusi</p>
<p>- يطلق هذا المصطلح في السواحلية اجتماعيا على حفل الزفاف والتزويج.</p>	<p>- من العربية (عرس) وتعني حفل الزواج، وجاء منها كلمة العروس Bibi Arusi والعريس Bwana Arusi. وكذلك ورد إملائيا (Harusi)</p>	<p>Harusi</p>
<p>- ويطلق في السواحلية على الزفاف والزواج (حفل العرس) مع الضرب بالدف أو غيره.</p>	<p>- لغة: من العربية أصلا (العرس).</p>	<p>Lima</p>
<p>وتستخدم في السواحلية بنفس المعنى العربي، مع تغيير اللفظ قليلا (ليما).</p>	<p>من العربية (الوليمة) وهو كل طعام صنع لعرس، ويُنطق بـ (ليما) بعد التسحيل.</p>	<p>Lima</p>

(1) ابن عباد، صاحب، المحيط في اللغة، موقع الوراق <http://www.alwarraq.com> (67/2). 2021/6/20

(2) Baraza la Kiswahili la Zanzibar (BAKIZA), Kamusi la Kiswahili Fasaha, First Edition, Oxford University Press, East Africa Ltd, Nairobi - Kenya 2010, (uk.199)

(3) العسكري، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل، (ت 400هـ)، الفروق اللغوية، ط4، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، 1427هـ - 2006م، (315/1).

(4) الفيومي، أحمد بن محمد بن علي المقرئ، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، مرجع سابق، (161/1)

(5) Baraza la Kiswahili la Zanzibar (BAKIZA), Kamusi la Kiswahili Fasaha, (uk. 4).

(6) أخرجه مسلم

<p>- يطلق هذا المصطلح ( بكيرا ) في المجتمع السواحلي الزنجباري على المرأة العذراء التي لم تتزوج أو لم تباشر الرجل بعد.</p>	<p>- من العربية ( بكر )، والبكر: أول كل شيء. و"البكر" التي قد ولدت واحداً<sup>(1)</sup>. البكر: العذراء، والجمع أبكار، والمصدر البكاراة بالفتح. والبكر: المرأة التي ولدت بطناً واحداً. وبكرها: ولدها<sup>(2)</sup>.</p>	Bikira
<p>- يستخدم في السواحلية بنفس معناه العربي، يعني: الشخص الذي لا يجوز زواجه. يقال: Maharimu hawaruhusiwi kuoana. يعني لا يجوز زواج المحارم.</p>	<p>- من العربية (محرم والجمع محارم ومحاريم ومحرمات) من الحُرمة، وهي ما لا يحلُّ أنْتهاكُه<sup>(3)</sup>.</p>	Maharimu
<p>- يستعمل هذا المصطلح في السواحلية بنفس معناه العربي. وهو مدة حددها الشرع تقضيها المرأة دون زواج بعد طلاقها، أو وفاة زوجها عنها. فالعِدَّةُ ترَبِّصُ المرأة عند زوال النكاح ويقال ترَبِّصُ المرأة مدة معلومة يعلم بها براءة رحمها عن فرقة حياة بطلاق أو فسخ أو لعان أو شبهة أو وضع أو تفجعا عن فرقة وفاة<sup>(4)</sup>.</p>	<p>- لغة: من العربية (العِدَّة) وهي عِدَّة المطلقَّة والمتوفى عنها زوجها.</p>	Eda
<p>- ويستخدم هذا المصطلح غالباً بمعنى الزواج يعني العرس، يقال: "Akdi ya Fulani itafanyika kesho" يعني عقد فلان سيكون في يوم غد. يعني العرس.</p>	<p>- من العربية (العقدُ): وهو اتفاق بين طرفين يلتزم بمقتضاه كل منهما تنفيذ ما اتفقا عليه. والعقد بين أطراف الشيء، أو ربط أجزاء التصرف بالإيجاب والقبول شرعاً<sup>(5)</sup>، ويستعمل في الأجسام الصلبة كعقد البناء ثم يستعار للمعاني نحو: عقدت البيع والعهد والنكاح<sup>(6)</sup>.</p>	Akdi
<p>- وفي اصطلاح الزوجية يستخدم استعارة من الزواج لما فيه من عون المرأة بتزوجه إياها</p>	<p>- من العربية (النُّصْرَة) وهي النصر والعون. نَصَرَهُ اللهُ على عدوّه يَنْصُرُهُ</p>	Nusra

(1) الدينوري، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة، (ت: 276هـ) أدب الكتاب، موقع الوراق <http://www.alwaraq.net>

(2) الجوهرى، إسماعيل بن حماد، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط 4، دار العلم للملايين، بيروت، 1407 هـ - 1987 م (595/2).

(3) الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، القاموس المحيط، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، 1420 هـ - 1999 م، (1411/1).

(4) المرسي، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده، المحكم والمحيط الأعظم، مرجع سابق، (327/3).

(5) المناوي، محمد عبد الرؤوف، التوقيف على مهمات التعاريف، مرجع سابق، (506/1).

(6) المرجع السابق، (196/1).

(6) المرجع نفسه، (520/1).

<p>ونصرته لها من العزوبة، وتحرير قلبها من القلق أو اليأس من الزواج، فشبه الزواج بالنصرة (2). و Nusura هو النجاة من الخطر، وأمر أو شخص ينجي آخر من الخطر(3).</p>	<p>نَصْرًا. والاسم النَّصْرَةُ. واستنصرت على عدوه، أي سأله أن ينصرت عليه(1).</p>	
<p>- ويستعمل هذا المصطلح اجتماعيا بنفس مفهومه اللغوي، و كما يستعمل عند العرب.</p>	<p>- لغة: من العربية (الطلاق): التطليق، وهو رفع قيد النكاح المنعقد بين الزوجين بألفاظ مخصوصة. وقال في كتاب التعريفات: الطلاق هو في اللغة إزالة القيد والتخلية وفي الشرع إزالة ملك النكاح(4).</p>	<p>Talaka</p>
<p>- ويقصد بهذا المصطلح في اصطلاح الزوجية "الرجعة": عود المطلق إلى مطلقته. وكما قيل في الشرع: رد زوج يصح طلاقه مطلقته بعد الدخول في بقية عدة طلاقه بلا عوض ولا استيفاء عدد إلى نكاحه(7).</p>	<p>- لغة من العربية (الرَّجْعَةُ): المَرَّةُ من الرَّجُوعِ . والرَّجْعَةُ : عَوْدُ طَائِفَةٍ من العُزَّاةِ إلى العَزْوِ بعد قُفُولِهِمْ(5). ويقال: الرَّجْعَةُ والرَّجْعَةُ، والرُّجْعَى: الرجوع(6).</p>	<p>Kurejea</p>
<p>- وفي اصطلاح السواحلية يستخدم بنفس معناه العربي؛ وهو البخور الذي يتبخَّر به(9). يصنع بطبخ العيدان طيبة الرائحة مع العطر الآخر الخليط بالسكر(10). يستعمله المتزوجون وغيرهم.</p>	<p>- لغة: من العربية (العود) وهو ضربٌ من الطيب يُتَبَخَّرُ به(8). ويقصد به أيضا عند أهل الموسيقى آلة موسيقية وترية يضرب عليها بريشة ونحوها.</p>	<p>Udi</p>
<p>- ويقصد به في اصطلاح الزوجية ذلك الشاي وأنواع المأكولات المختلفة التي تُقدَّم للعروسين هديةً لهما بدءًا من اليوم الأول للزواج أو</p>	<p>- لغة: من العربية (شاي) نبات يغلى ورقه ويشرب محلى بالسكر في المعتاد(11). ويطلق Chai على هذا</p>	<p>Chai</p>

(1) الجوهري، الصحاح في اللغة، مصدر الكتاب: موقع الوراق <http://www.alwarraq.com> (211/2). 2021/6/20

(2) الشخص الباحث نفسه باعتباره من أفراد المجتمع.

(3) Baraza la Kiswahili la Zanzibar (BAKIZA), **Kamusi la Kiswahili Fasaha**, (uk. 309).

(4) الجرجاني، علي بن محمد بن علي، التعريفات، ط1، دار الكتاب العربي - بيروت، 1405هـ، (196/1).

(5) الرُّبَيْدِي، مرجع سابق، (77/21).

(6) ابن زكريا، أبو الحسين أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، بيروت، 1399هـ - 1979م،

(490/2).

(7) المناوي، محمد عبد الرؤوف، مرجع سابق (358/1).

(8) ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن، الاشتقاق، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط3، مكتبة الخانجي - القاهرة - مصر، (دت)، (546/1)

(9) ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن، الاشتقاق، المرجع نفسه. (546/1).

(10) (BAKIZA), (uk. 416).

(11) إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، مرجع سابق. (504/1).

العرس، وقد يستمر إلى اليوم الثالث، ويدعى له الزملاء والرفقاء والأصدقاء والإخوة. ويكون الشاي من قبَل أهل الزوجة(1)، وغالبا ما يكون هناك البطاقات خاصة للدعوة.	الشراب بالذات.	
- ويطلق هذا المصطلح اجتماعيا في السواحلية على مَنْ بلغ مرحلة اكتمال نضج الوظائف التناسلية بحيث يستطيع الولادة(3).	- لغة: من العربية (البلوغ) وهو نضج الوظائف التناسلية(2).	Baleghe/Balehe
- ويقصد بهذا المصطلح في اصطلاح الزوجية السواحلية طعام كثير (الوليمة) وبما فيها من المشروبات المعدة لإطعام المدعوين في شغل خاص (5)، ويعني هنا "العرس" إكراما لحضورهم.	- لغة: من العربية (الكرم): هو الإعطاء بالسهولة(4). ويعني في السواحلية الطعام الكثير أو المأكولات والمشروبات.	Karamu
- ويستخدم هذا المصطلح Liwa اجتماعيا ذلك أو دقيق العود الصندلي الذي يُدلك به الجسد لتنظيفه من الأفتار وتنشيطه(7). يستخدم عادة بين الزوجين ليظلا نظيفين وتفوح منهما رائحة طيبة، وتظل البشرة لينة ناعمة وخالية من البثرات.	- لغة: من العربية (الألوة أو اللوة): العود يتبخر به، وإذا أحرق سطعت له رائحة جميلة. وكثيرا ما يخلطون عود هذا النبات بعود نبات آخر وسمى أيضا العود الهندي أو الندي(6). و Liwa هو (الصندل): شجر حَسْبُهُ طيب الرائحة يظهر طيبها بذلك أو بالإحراق، فهو الدلوك.	Liwa
- ويطلق هذا المصطلح اجتماعيا في واقع زنجبار على مجموع ما يُعده الزوج لزوجته مسبقا من الملابس وبعض أدوات العروس كالجواهر والأشياء النفيسة لها استعدادا للعرس(9)، سواء كانت وُضعت في الصندوق أو مكان آخر.	- لغة: من العربية (الصندوق) وعاءٌ من خشب أو معدن ونحوهما مختلف الأحجام تُحفظ فيه الكتب والملابس ونحوها. ومجموع ما يدخر ويحفظ من المال كصندوق الدين(8).	Sanduku
- ويقصد بهذا المصطلح في اصطلاح الزوجية	- من العربية ( الشَّيْخ ): من طعن في	Shekhe

1) (BAKIZA), (uk. 40).

2) إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، المرجع نفسه. (70/1).

3) (BAKIZA), ( uk. 17).

4) الجرجاني، علي بن محمد بن علي، التعريفات، مرجع سابق، (236/1).

5) (BAKIZA), ( uk. 145).

6) إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، مرجع سابق. (848/2).

7) (BAKIZA), (uk. 212).

8) إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، المرجع نفسه. (525/1).

9) Baraza la Kiswahili la Zanzibar (BAKIZA), (uk. 355).



السن ويعبر به عن أكثر علمه لما كان شأن الشيخ أن تكثر تجاربه ومعارفه(1).	بمجتمع زنجبار اللقب لعالم بأمور الدين الإسلامي(2)، والشيخ الذي يقرأ خطبة الزواج ويرشد أو يشرف على العقد(3).
Kadhi	- من العربية (القاضي): فهو القاطع للأمور المحكم لها، قال الله عز وجل: (فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ)(4). ومن يقضي بين الناس بحكم الشرع. ومن تعينه الدولة للنظر في الخصومات والدعاوى وإصدار الأحكام التي يراها طبقاً للقانون ومقره الرسمي إحدى دور القضاء(5).
Mahaba	- لغة من العربية (المحبة): وهو الميل إلى الشيء السار(6).
Uradi/Dua	- من العربية (ورد الدعاء): وَرَدَ فلانٌ وُروداً: حضر. وأوردَهُ غيره. واستوردَهُ، أي أحضره. والوردُ: الجزء. يقال: قرأت وردِي(8). هو نصيب من القرآن أو الذكر، حيث يقوم به شخص يومياً أو في أوقات معينة.
Marashi	- من العربية ( المرشدة ): ما يرش به الماء ونحوه (ج) مراش. و (الرشاش) ما يرش من السوائل واحده ( رشاشة ) (10)، أو سائل طبي يجعل في المرشدة. والعقد(11).

(1) المناوي، محمد عبد الرؤوف، مرجع سابق (443/1).

(2) (BAKIZA), (uk. 363).

(3) لشخص الباحث نفسه باعتباره من أفراد المجتمع.  
(4) الأنباري، أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، الزاهر في معاني كلمات الناس، تحقيق: حاتم صالح الضامن، ط/1، مؤسسة الرسالة - بيروت - 1412 هـ - 1992م، (419/1).

(5) إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، مرجع سابق. (743/2).

(6) إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، المرجع نفسه. (151/1).

(7) (BAKIZA), (uk. 216).

(8) الجوهرى، الصحاح في اللغة، مصدر الكتاب: موقع الوراق <http://www.alwarraq.com> (274/2).

(9) (BAKIZA), (uk. 437).

(10) إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، مرجع سابق. (347/1).

(11) (BAKIZA), (uk. 223).

<p>- ويقصد به اجتماعيا كساء نسوج مزركش في موضع الكمين والعنق والصدر إلى السرة(2)، وهو الذي يرتديه العريس يوم عرسه، و Bushuti/Bushti مصطلح قديم، وكذلك مصطلح Joho يكاد يخفى عند أفراد المجتمع الحالي في هذا المقضى؛ إذ الآن قلّ ما تجد من يلبسه.</p>	<p>- من العربية ( البِثْت ) وهو كساء من صوف غليظ النسج - قديما - لا كمين له يرتديه أهل الريف في الشتاء(1).</p>	<p>Bushuti/Bushti/ joho</p>
<p>- و في اصطلاح الزوجية السواحلية بمجتمع زنجبار يطلق على الطعام الذي يعطى للمدعوين في شغل العرس(5)، يقال: Dhifa itakuwa wakati gani? يعني متى الوليمة ؟</p>	<p>- لغة: الوليمة؛ ولعله من العربية من كلمة (الضَفَف) ما دُونَ مِلءِ المِكيَالِ ودونَ كلِّ مَمْلُوءٍ وهو الأكل دون الشبع، أو كثرة الأكلة مع قلة ما يؤكل(3). ويحتمل أن يكون من (زَفَفَة و زَفَاف ) يعني نقل العروس من بيت أبيها إلى بيت زوجها(4).</p>	<p>Dhifa</p>
<p>- يستخدم هذا المصطلح في اصطلاح الزوجية لاجتماع الناس لأمر كالعرس(7).</p>	<p>- لغة: من العربية (الشُّغْل): ضد الفراغ، والعارض الذي يُذهل الإنسان، (ج): أشْغَلٌ، وشُغُولٌ، قال ابنُ مِيَادَةَ: وما هَجْرٌ لِيَلِي أنْ تَكُونَ تَبَاعَدَتْ ** عَلَيْكَ وَلَا أنْ أَحْصَرْتَك شُغُولُ(6). وشُغْلٌ كُغْنِي. ويطلق على العمل.</p>	<p>Shughuli</p>
<p>- ويرد في اصطلاح الزوجية السواحلية في زنجبار بنفس معناه العربي، ويقصد به المكان الذي يمنع للآخرين فهمه ومعرفته، أو حديث أناس - كرجل وامرأة - لا ينبغي للآخرين الاطلاع عليه، ويطلق مصطلح " Faragha " أيضا على المكان الخالي له فرصة كافية لإنجاز عمل أو أمر ما(9).</p>	<p>- من العربية ( الفراغ ) وهو الخُلُوءُ. والفراغ في اللغة على وجهين: الفَرَاغُ من الشغل معروف، والآخر: القصد للشيء، والله تعالى لا يشغله شيء عن شيء، ومنه قيل في قوله تعالى: (سَنَفْرُغُ لَكُمْ) أي سنقصد. ويقال أيضاً: فَرَعَّ إِلَيْهِ، قال جرير: أَلَانَ وَقَدْ فَرَعْتُ إِلَى نُمَيْرٍ ** فهذا حين كنت لهم</p>	<p>Faragha</p>

(1) المرجع السابق. (57/1).

(2) (BAKIZA),(uk. 37)

(3) ابن منظور، محمد بن مكرم الأفرقي المصري، لسان العرب، ط1، دار صادر - بيروت، (206/9).

(4) إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، مرجع سابق. (395/1).

(5) (BAKIZA),(uk. 67)

(6) الزبيدي، مرجع سابق، (265/29)

(7) (BAKIZA),(uk. 367)

(9) (BAKIZA),(uk. 81)

	عقابا(1).	
Kukoga arubaini	- لغة Kukoga هو الاغتسال، و Arubaini : من العربية ( الأربعين ) : فيعني المصطلح اغتسال الأربعين.	- يقصد بهذا المصطلح الغسل الذي تغتسل النفساء تطهيرا لها بعد انتهاء مدة النفاس أربعين يوما غالبا أو بعد شعورها بانقطاع الدم وجفافه(3).
Mzinifu	- لغة: من العربية (الزاني أو الزانية) وهو من أتى المرأة من غير عقد شرعي، ويقال زنى بالمرأة فهو زان (ج) زناة وهي زانية (ج) زوان(4).	- يرد هذا المصطلح في مجتمع زنجبار السواحلي بنفس مدلوله العربي.
Barubaru	- لغة: من العربية (بَرَبَارٌ)، والبربرة: كثرة الكلام والجلبة باللسان. قال: * بالعَضْرُ كلَّ عَدْوَرٍ بَرَبَارٍ * ورجل بَرَبَارٌ وبَرَبَارَةٌ. ولعلَّ اشتقاق البَرَبَرِ من هذا(5).	- وهذا المصطلح في مجتمع زنجبار السواحلي يطلق على الفتى الشاب الذي لم يبلغ بعد ولكنه على قرب من البلوغ(6).
Asharati/Asherati Hasharati	- من العربية (العِشْرَةُ): مخالطة، عاشرته مُعَاشِرَةً وَاَعْتَشَرُوا وَتَعَاشَرُوا تخالطوا(7)	- ويرد هذا المصطلح في استخدام اجتماعي في زنجبار بمعنى الشخص الذي يمارس الزنى عادة سواء أكان رجلا أم امرأة(8).
Malaya	- لغة: من العربية (مَلَاةٌ): ملحفة وما يُفَرَّش على السرير (ج) أملاء(9)، والمَلِيَّةُ: تَصْغِيرُ المَلَاةِ وهي الإِزَارُ(10). (المَلَاةُ) بالضم والمد الرابطة ذات لفقين والجمع مَلَاةٌ(11).	- ويدل هذا المصطلح السواحلي اجتماعيا في زنجبار على المرأة الزانية مكثرة التجوال التي تطوف بين الرجال للزنا(12)، فشبهت بالملاءة لما فيها من علاقة، حيث يُنام عليها عادة.
Bazazi	- لغة : من العربية، من فعل ( بَزَّ ) : سَلَبَ. البز هو الثياب أو متاع البيت من	- يطلق هذا المصطلح (Bazazi) على الشخص الذي يستخدم حيلة الكلام أو الأفعال

<sup>1</sup> الصاغانى، العباب الزاخر، موقع الوراق <http://www.alwarraq.com> (355/1). 2021/6/20

<sup>3</sup> الشخص الباحث نفسه باعتباره من أفراد المجتمع.

<sup>4</sup> إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، مرجع سابق. (403/1).

<sup>5</sup> ابن زكريا، أبو الحسين أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، 1399 هـ - 1979 م، (179/1).

<sup>6</sup> (BAKIZA), (uk. 21).

<sup>7</sup> ابن منظور، مرجع سابق، (568/4).

<sup>8</sup> (BAKIZA), (uk. 12)

<sup>9</sup> إبراهيم أنيس وآخرون، المرجع نفسه. (882/2).

<sup>10</sup> الربيدي، مرجع سابق، (223/29).

<sup>11</sup> الفيومي، أحمد بن محمد بن علي المقرئ، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، مرجع سابق، (580/2)

<sup>12</sup> (BAKIZA), (uk. 219)

لنيل شيء من شخص آخر. فهو خداع(3).	الثياب ونحوها بئعه البزاز وحرفته البزازة(1). والبزُّ السَلْبُ يقال غَزَوْتَه فبززته ويقال: "من عَزَّ بَزًّا" أي من غَلَبَ سَلَبَ والابتزازُ النَّجْرُودُ من الثياب وابئزَّت من ثيابها أي جُرِّدت والبزَّة الشَّارَةُ الحَسَنَةُ من الثَّيَاب(2).	
- ويقصد بهذا المصطلح (Laghai) اجتماعيا ذلك الشخص الخداع الكذاب(7) يخدع الناس بكلامه أو أفعاله، بإظهاره لهم عكس ما في قلبه، فهي Laghai وهو Laghai	- لغة: من العربية (اللغو)، فاللغة مشتقة من اللغو أو اللغي، وهما الكلام والصوت، يقال: لغا الرجل يلغو لغوا، ولغي أيضا بالكسر(4)، وما كان فيه رفت وفحش ومأثم، وقال قتاده في قوله تعالى: (لا تسمع فيها لاغية) أي لا تسمع فيها باطلا ولا مأثما(5). ف Laghai هو الرجل الخداع أو المرأة الخداعة(6).	Laghai

### المحور الثالث: المصطلحات الزوجية السواحلية ذات الأصل الإنجليزي

يورد الباحث في هذا المحور المصطلحات الزوجية السواحلية ذات الأصل الإنجليزي والتي أصبحت مستعملة في مجتمع زنجبار مع محاولة شرح لدلالاتها اللغوية والاجتماعية على سبيل المثال.

المصطلح	دلالته اللغوية	دلالته الاجتماعية
Hompati	- من الإنجليزية وهو مصطلح مكون من كلمتين أصلا (Home) بمعنى منزل، وبيت و (Party) بمعنى المأثمة:	- ويستخدم هذا المصطلح في السواحلية بتلك الحفلة التي تقام في منزل العروس قبل العرس بأسبوع أو ثلاثة أيام، وذلك أن صديقات العروس يرسلن لها بعض أدوات المنزل

(1) الكفومي، أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني، كتاب الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، تحقيق: عدنان درويش - محمد المصري، مؤسسة الرسالة - بيروت - 1419 هـ - 1998 م. (374/1)،

(2) الفراهيدي، أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد، كتاب العين، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، (353/7).

(3) (BAKIZA), (uk. 23).

(4) الهروي، أبو سهل محمد بن علي بن محمد الهروي النحوي، إسفار الفصيح، دراسة وتحقيق: أحمد بن سعيد بن محمد قشاش، ط1، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، 1420 هـ، (354/1)،

(5) الأزهر، محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي أبو منصور، الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي، تحقيق: محمد جبر الألفي، ط1، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - الكويت، 1399 هـ، (67/1).

(6) (BAKIZA), Kamusi la Kiswahili Fasaha, First Edition, Oxford University Press, East Africa Ltd, Nairobi - Kenya 2010, uk. 207

(7) (BAKIZA), (uk. 207).

<p>كالأرائك والمقاعد والمائدة وغيرها هدية لها، وهذا المصطلح من المصطلحات الحديثة في مجتمع زنجبار(1).</p>	<p>حفلة أنسٍ وسمر، والمفرزة: جماعة من الجند يناط بها أداء مهمة ماء، والمشارك أو المشترك،... (2)، وجاء بمعنى الضَّفَف والكرم(3)، ثم حصل له التسحيل فصار Hompati بكلمة واحدة.</p>	
<p>- و يستخدم في مجتمع زنجبار السواحي للدلالة على تلك الحفلة التي تقام في بيت العروس قبل العرس بثلاثة أيام أو خمسة تهدي صديقات العروس لها بعض الأدوات التي ستستعملها في غرفتها، مثل: المنضدة وبعض أدوات الغرفة(4).</p>	<p>- أصله من الإنجليزية وهو أيضا مكون من كلمتين هما Room بمعنى حجرة، وغرفة و Party بمعنى المأئسة: حفلة أنسٍ وسمر، والمُفْرَزة: جماعة من الجند يناط بها أداء مهمة ماء... ( 5 ) ثم رُكب في السواحلية تركيبا مزجيا فصار Rumpati بعد التسحيل.</p>	Rumpati
<p>- يستخدم في السواحلية للدلالة على حفلة تقديم أدوات المطبخ للعروس من قبل زميلاتها وصديقاتها قبل قليل من العرس. وهذا المصطلح حديث العهد في مجتمع زنجبار(6).</p>	<p>- هو المصطلح المزدوج، إنجليزي الأصل يتكون من كلمتين Kitchen ويعني المطبخ و Party بمعنى المأئسة: حفلة أنسٍ وسمر، والمفرزة: جماعة من الجند يناط بها أداء مهمة ماء، والمشارك أو المشترك،... (7)، وبعد التسحيل صار Kichempati بكلمة واحدة.</p>	Kichempati
<p>- يطلق هذا المصطلح في مجتمع زنجبار في اصطلاح الزوجية على متزوج باثنتين تعبيراً</p>	<p>- لغة: من الإنجليزية (corporal) ويعني العريف:</p>	Koplo

(1) الشخص الباحث نفسه باعتباره من أفراد المجتمع.

(2) منير البعلبكي، المورد، قاموس إنكليزي عربي، دار العلم للملايين، بيروت لبنان 2006م. (1/ 431 و 661).

(3) Taasisi ya Uchunguzi wa Kiswahili (TUKI), **English - Swahili Dictionary**, Second Edition, University of Dar Es Salaam, Dar-Es-Salaam, Tanzania 2000

(4) الشخص الباحث نفسه باعتباره من أفراد المجتمع.

(5) منير البعلبكي، المورد، قاموس إنكليزي عربي، المرجع نفسه. (1/ 661 و 795).

(6) الشخص الباحث نفسه باعتباره من أفراد المجتمع.

(7) منير البعلبكي، المورد، المرجع نفسه، (1/ 504 و 661).

عن شجاعته بجمعه بين رتبتين في آن واحد أي الزوجتين(1).	رُتَبَة عسكرية، عذاب بدني، جسدي، أو وَكَيْلُ عَرِيف lance corporal (2) وترمز لها بـ vv اثنين فوق بعض على العضد.	
- وهذا المصطلح يستخدم في واقع مجتمع زنجبار لذلك الرجل المتزوج بثلاث نساء، فكأنه له هذه رتبة عسكرية بشجاعته(3).	- من الإنجليزية (Sergeant) وهو مصطلح عسكري بمعنى ضابط النظام، ورقيب: "sergeant" عسكر ذو ثلاث رُتَب، وتوضع على العضد، وينطق أيضا في السواحلية (Sajini)(4)	<u>Sajenti</u> ( <u>Sajini</u> )
- يطلق هذا المصطلح اجتماعيا على لباس الفخر وهو الفستان الطويل الجميل الخاص تلبسه العروس(5) وقت زفافها ويغطي جميع البدن وينسدل إلى الأرض بحيث تجره وهو بمثابة الزينة لها.	- من الإنجليزية (veil) بمعنى الحجاب، الخمار، البرقع(6).	Veli

#### المحور الرابع: المصطلحات الزوجية السواحلية ذات أصل اللغات البانتوية

وفي هذا المبحث يدلي الباحث بالمصطلحات الزوجية السواحلية ذات أصل اللغات البانتوية والتي كثر استعمالها في مجتمع زنجبار — على سبيل المثال — مع محاولة تقديم شرح لدلالاتها اللغوية والاجتماعية.

المصطلح	دلالته اللغوية	دلالته الاجتماعية
Mume	- لغة: الزوج يعني بَعْل المرأة، ويطلق عليه أيضا جنس الذكر.	- يستخدم هذا المصطلح بنفس مدلوله اللغوي وهو الرجل المتزوج في الوقت الحالي(7).
Mke	- لغة: الزوجة أي امرأة لرجل،	- معناه الاجتماعي هو نفس معناه اللغوي. إلا

(1) الشخص الباحث نفسه باعتباره من أفراد المجتمع.

(2) منير البعلبكي، المورد، مرجع سابق، 2006م. (1/ 511 و 219).

(3) الشخص الباحث نفسه باعتباره من أفراد المجتمع.

(4) (BAKIZA), (uk. 352).

(5) (BAKIZA), ( uk. 449.)

(6) Taasisi ya Uchunguzi wa Kiswahili (TUKI), **English - Swahili Dictionary**, Second Edition, University of Dar Es Salaam, Dar-Es-Salaam, Tanzania 2000

ومنير البعلبكي، مرجع سابق، (1025/1).

(7) (BAKIZA), ( uk. 285).

كما يطلق أيضا على جنس الأنثى عامة.	أنه في اصطلاح الزوجية لقب للمرأة المتزوجة في الوقت الحالي وإلا فلا(1).
Ndoa	- لغة: الزواج، وهو اقتران الزوج بالزوجة أو الذكر بالأنثى شرعا(2). - ويستخدم هذا المصطلح للزواج الشرعي لا غير- فلا فرق في استعماله عند السواحليين والعرب. وفي الوقت الحالي يستخدم مصطلح "Ndoa" للجنس الواحد أيضا ولو كان ليس شرعيا ولا نواقفه.
Chuo	- لغة: مرات الزواج. يستخدم هذا المصطلح في اصطلاح الزوجية في واقع مجتمع زنجبار لعدد مرات تزوج المرأة(3). يقال لمتزوجة مرتين أو ثلاث مرات: "hiki" "ni chuo cha pili au cha tatu" وهكذا على حسب عدد مرات الزواج.
Bwana	- يعني هذا المصطلح (السيد) لقب الاحترام لرجل(4).
Bibi	- يعني هذا المصطلح ( الجدة): أمُّ الأمِّ وأُمُّ الأبِّ وإنْ عَلَتْ. (ج) جَدَّاتٌ، و يعني "Bibi" (السيدة) (6).
Bwanaharusi	- يعني هذا المصطلح (السيد العريس). (فالكلمة البننوية هنا أصلا "Bwana" وليس "harusi" التي مررنا بها. غير أن هنا مركبة تركيبيا مزجيا).
Biarusi/ Biharusi	- يعني هذا المصطلح (السيدة العروس). (فالكلمة البننوية هنا زفافها(8)).

1) (BAKIZA), (uk. 252).

2) إبراهيم أنيس وآخرون، المرجع نفسه. (405/1).

3) (BAKIZA), (uk. 58).

4) (BAKIZA), (uk. 38).

5) (BAKIZA), (uk. 26).

6) . (بحوث ودراسات في اللهجات العربية، من إصدارات مجمع اللغة العربية بالقاهرة، (29/4).

7) (BAKIZA), (uk. 38).

8) (BAKIZA), (uk. 26).

	أصلا "Bi" وليس "arusi". غير أن هنا مركبة تركيبيا (مزجيا).	
Bamkwe	- يعني هذا المصطلح أبا الزوجة أو زوج المرأة <sup>(2)</sup> .	- ويطلق هذا المصطلح في اصطلاح الزوجية في مجتمع زنجبار على والد الزوجة لدى الزوج والعكس <sup>(1)</sup> .
Busu	لغة: البوس: التقبيل، وقد باسه ييوسه <sup>(4)</sup> .	- يرد هذا المصطلح في مجتمع زنجبار السواحلي بنفس مدلوله اللغوي، وهو تلامس أطراف الشفتين بأطراف شفتي شخص أو يده أو الخد إشارة إلى لفرح أو الاحترام أو الحب <sup>(3)</sup> .
Mamkwe	- يعني هذا المصطلح والدة الزوجة وكذلك أم الزوج، ويطلق أيضا على زوجة الابن <sup>(5)</sup> .	- يرد هذا المصطلح في مجتمع زنجبار السواحلي بنفس مدلوله اللغوي.
Msichana	لغة: البنت أو الفتاة.	- وفي الاصطلاح هي الفتاة التي لما تبلغ بعد وغير المتزوجة <sup>(6)</sup> . وكما يطلق أيضا مجازا على البنت التي تكثر التزيين والتقرب من الرجال.
Mvulana	- لغة: الفتى أو الشاب.	ومعناه في الاصطلاح الفتى أو الشاب الذي لم يتجاوز عمره عن 18 سنة <sup>(7)</sup> . ويطلق هذا المصطلح أيضا مجازا على أي رجل مكثر العلاقات بالنساء.
Mwari/Mwali /Mwanamwali	- لغة هي الفتاة البالغة.	ويستخدم هذا المصطلح اجتماعيا لتلك الفتاة التي بلغت وتم تهذيبها ولم تتزوج بعد <sup>(8)</sup> .
Kigori	- لغة البنت التي لم تبلغ بعد ولكنها على قرب من البلوغ.	. يستخدم اجتماعيا بالفتاة التي يرى بعض مظاهر البلوغ كظهور الثدي ولم تبلغ بعد <sup>(9)</sup> .

1) (BAKIZA), (uk. 18).

2) (BAKIZA), (uk. 18).

3) (BAKIZA), (uk. 37).

4) (الجوهري، إسماعيل بن حماد، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، مرجع سابق (910/3).

5) (BAKIZA), (uk. 257).

6) (BAKIZA), (uk. 273).

7) (BAKIZA), (uk. 289).

8) (BAKIZA), (uk. 293).

9) (BAKIZA), (uk. 163).



- لغة: المولود الأخير لأم(1).	- يرد هذا المصطلح في مجتمع زنجبار السواحلي بنفس مدلوله اللغوي.	Kichinjamimba/ Kitindamimba
- لغة: الحضانة، وهي تربية الولد(3).	يرد هذا المصطلح في مجتمع زنجبار السواحلي بنفس مدلوله اللغوي، وهو الولاية على الطفل خاصة لتربيته ورعايته وتدبير شئونه(2).	Kulea
- لغة: الشخص الذي يشم الوسادة أو المخدة.	- ويطلق هذا المصطلح في اصطلاح الزوجية في مجتمع زنجبار على الرجل المزواج المطلق(4).	Kinukamto
- لغة: الشخص الذي لا يستقر بمكان واحد(6).	ويقصد بهذا المصطلح ذلك الشخص الذي لا يثبت ولا يستقر على محبوب، فهو المومس: صاحب الهوى(5).	Kirukanjia
- لغة: (العزب) من لا زوج له رجلا كان أو امرأة، ويقال امرأة عزية (ج) أعزاب(8). والأزمل (العزب)، الذي مائت الذي مائت زوجة، أو الذي لا امرأة له(9).	- هذا المصطلح يطلق اجتماعيا على المرأة المطلقة والرجل المطلق ولما يتزوج مرة أخرى، أو الرجل الذي مائت زوجته، والمرأة التي مات زوجها(7)، فالرجل والمرأة في ذلك سواء.	Mjane
- لغة: اسم أو لقب لأخت الزوج لدى زوجته، والزوجة لدى أخت زوجها(10).	- يستخدم هذا المصطلح في اصطلاح الزوجية في واقع مجتمع زنجبار بنفس مدلوله اللغوي في اللغة ذاتها، على أنه مصطلح متداول بين جانبيين (الزوجة وأخت زوجها).	Wifi
- لغة: الختن أو الحم: يعني لقب يستخدمه الرجل لتسمية زوج	- وهذا هو المقصود في مجتمع زنجبار، بينما يختلف قليلا عن مفهومه العربي وذلك لأن	Shemegi/Mramu /Muwamu

1) (BAKIZA), (uk. 157).

2) (BAKIZA), (uk. 209).

3) (المناوي، محمد عبد الرؤوف، مرجع سابق (282/1)).

4) (BAKIZA), (uk. 174).

5) (BAKIZA), (uk. 179).

6) Taasisi ya Uchunguzi wa Kiswahili (TUKI), **English - Swahili Dictionary**, Second Edition, University of Dar Es Salaam, Dar-Es-Salaam, Tanzania 2000.

7) (BAKIZA), (uk. 249).

8) إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، مرجع سابق. (218/1).

9) الربيدي، مرجع سابق، (102/29).

10) (BAKIZA), (uk. 459)

أخته أو أخ زوجته <sup>(2)</sup> .	في العربية ( الختن ) يطلق على كل من كان من قبل المرأة كأبيها، وأخيها، وكذلك زوج البنت أو زوج الأخت. وفي الحديث: " عليُّ ختنُ رسول الله (ص)، ( ج ) أختان والأنثى خنتنة <sup>(1)</sup> . فهو متداول بين الطرفين الذكريين.
Kuozesha/ Ozesha	- يعني هذا المصطلح لغة: التزويج. - والمدلول الاجتماعي لهذا المصطلح الزوجي هو التزويج بين الرجل والمرأة <sup>(3)</sup> .
Kupiga hodi	- لغة: الاستئذان، والمقصود طلب إذن دخول المنزل أو مكان آخر، Piga hodi <sup>(5)</sup> .
Kunonea	- لغة: اللعب مع الطفل وتقيله <sup>(6)</sup> .
Mshenga	- لغة: طالب المرأة لآخر للزواج ( الخاطب): الخاطِبُ، والخطيبُ: الذي يَخْطُبُ المَرْأَةَ <sup>(8)</sup> .
Somo	- يعني هذا المصطلح في اللغة عامة الدرس والمادة. والشخص الذي يستخدم اسماً واحداً مع غيره، أي: المسمى بنفس اسم شخص آخر، ويدعى Wajina <sup>(10)</sup> .
Kuvunja ungo.	- لغة: Kuvunja هو الكسر والتكسير وتفريق الشيء بين أجزائه، و Ungo إناء منسوج

<sup>(1)</sup> إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، مرجع سابق. (628/2).

<sup>(2)</sup> (BAKIZA), (uk. 363)

<sup>(3)</sup> (BAKIZA), (uk. 317)

<sup>(4)</sup> ( الشخص الباحث نفسه باعتباره من أفراد المجتمع.

<sup>(5)</sup> (BAKIZA), (uk. 118)

<sup>(6)</sup> (BAKIZA), (uk. 307)

<sup>(7)</sup> (BAKIZA), (uk. 272)

<sup>(8)</sup> الزبيدي، مرجع سابق، (371/2).

<sup>(9)</sup> (BAKIZA), (uk. 374)

<sup>(10)</sup> (BAKIZA), (uk. 374)

لها: Kavunja ungo (1).	يشبه القصعة أو الصنية - فتعني العبارة أو المصطلح لغة كسر القصعة.	
- ويقصد بهذا المصطلح تلك الأيام السبعة الأوائل للعرس التي يقضيها الزوجان داخل بيتهما ينعقدان ويرتبطان به ويتمتعان بحياتهما الزوجية الجديدة مسرورين منشرحي القلوب بها(2).	- لغة: في الأصل من كلمة Funga يعني الربط والعقد.	Fungate
- ويقصد بهذا المصطلح اجتماعيا تقديم طلب الزواج ( الخطبة ) من قبل أهل الزوج إلى أهل المرأة المخطوبة (3) ، والقيام بكل إجراءات العرس من المهر وتحديد يوم العرس وغيرهما باتفاق بين الطرفين.	- لغة: الخطبة: وهو طلب للزواج. فالخطبة هيئة الحال فيما بين الخاطب والمخطوبة التي النطق عنها هو الخطبة(4).	Posa
- يقصد به الهدايا من الثياب بأنواعها، والأقمشة والأحذية وغيرها تعطى العروس إياها من قبل زوجها، ويسمى أيضا الصندوق(5).	- لغة: عدة الرجل للعرس.	Mbanjo
- يستخدم هذا المصطلح اجتماعيا في واقع زنجبار نصيب من المال الذي يطلب من الخاطب إعطاؤه لأبياء العروس المتوقعة زيادة على المهر المطلوب(6).	- لغة: العمامة: هي ما يُلفُّ على الرأس (ج) عَمَائِمٌ وعمامٌ بالكسر(7). وتعني الرشوة(8).	Kilemba
- يقصد به اجتماعيا نصيب ما من المال يطلب من الزوج تسليمه لأم المرأة وجداتها زيادة على المهر المطلوب(9)، وذلك بعد قبول الخطبة وتحديد المهر، يتقاسمن بينهما، ويُستخرج فوراً دون تأخير، ولا يكون كثيراً،	- لغة: هو ما يربط ويشد به البطن كإزار أو نحوه، تربطه المرأة بعد الولادة(11)؛ ليرجع البطن على ما كان عليه قبل الحمل ولئلا يتسع فيفسد جمال	Mkaja

<sup>1</sup> ( لشخص الباحث نفسه باعتباره من أفراد المجتمع.

<sup>2</sup> (BAKIZA), (uk. 90)

<sup>3</sup> (BAKIZA), (uk. 336)

<sup>4</sup> ( المناوي، محمد عبد الرؤوف، مرجع سابق، (318/1).

<sup>5</sup> (BAKIZA), (uk. 229)

<sup>6</sup> (BAKIZA), (uk. 169)

<sup>7</sup> ( الزبيدي، مرجع سابق، (147/33).

<sup>8</sup> (BAKIZA), (uk. 169)

<sup>9</sup> (BAKIZA), (uk. 250)

<sup>11</sup> (BAKIZA), (uk. 250)

وهو من عادات وتقاليد المجتمع(1).	المرأة بتغيير شكلها.	
- في اصطلاح الزوجية يستخدم كناية عن البحث عن المخطوبة، نسبة إلى الطبخ، وهو بعض ما تقوم به الزوجة في بيتها من المهمات(3).	- لغة: البحث عن المطبخ، أو جهاز للطبخ، مثل: الفرن وغيره(4).	Kutafuta jiko
- ويقصد بهذا المصطلح اجتماعيا عملية ذلك الجسد باستخدام "msio" وهو دقيق الشجر و الأزهار المستعملة لذلك الجسد(5)، يُستعمل عادة عند المتزوجين ليظلوا نظيفي الأجسام مع نعومة البشرة.	- لغة: الدلك.	Singo
- ويقصد بهذا المصطلح كناية عن العقد، وذلك عندما يمسك الزوج بيد الولي أثناء العقد(6).	- لغة: هذا المصطلح يتكون من كلمتين Kupeleka بمعنى إرسال و Mkono : اليد، فهو يعني إرسال أو استلام اليد.	Kupeleka mkono
- يستخدم هذا المصطلح في مجتمع زنجبار تعبيرا عن حالة الزوج عندما يدخل على زوجته أو الالتقاء بها لأول مرة بعد العقد مباشرة، حيث يتم دعاء الزوج لزوجته ثم أخذها إلى بيته.	- لغة: الدخول في الداخل، يقال: "Ingia ndani"(7).	Kuingia ndani
- ويستخدم هذا المصطلح اجتماعيا بنفس معناه اللغوي.	- لغة: الضرة: (الضراء) وهي إحدى زوجتي الرجل، أو إحدى زوجاته. (ج) ضرائر. (8). والضرّتان : ... زَوْجَتَاكَ وَكُلُّ ضِرَّةٍ لِلْأُخْرَى وَهُنَّ ضِرَائِرُ وَالاسْمُ : الضِرُّ بالكسر . وَتَزَوَّجَ عَلَى ضِرِّ وَضُرِّ أَي : مُضَارَّةٍ بَيْنَ امْرَأَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ(9)	Mke mwenz

(1) الشخص الباحث نفسه باعتباره من أفراد المجتمع.  
(3) الشخص الباحث نفسه باعتباره من أفراد المجتمع.

4 ) (BAKIZA), (uk. 132)

5 ) (BAKIZA), (uk. 274 , 371)

(6) الشخص الباحث نفسه باعتباره من أفراد المجتمع.

7 ) (BAKIZA), (uk. 124)

(8) إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، مرجع سابق. (538/1).

(9) الفيروز آبادي، محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مرجع سابق. (550/1).

<p>- ويرد هذا المصطلح في اصطلاح الزوجية في واقع مجتمع زنجبار كناية عن الزوجة باعتبار أن وجودها في البيت يعطي البيت معناه الكامل من نظام ونظافة ورعاية كاملة، وبدونها عندنا لا يعتبر بيتا، بل مبنى من المباني وإن عاش فيه الرجل، ولا يُحترم حقّ الاحترام(1).</p>	<p>- لغة: هو البيت أو المنزل الذي يُسكن فيه(2).</p>	<p>Nyumba</p>
<p>- ويقصد بهذا المصطلح كناية عن حق المعاشرة أو العشرة بين الزوجين (الجماع)(3)، بحيث إذا امتنع واحد منهما عن هذا الحق يقال له: Fulani hatoi unyumba . والمرأة أو الرجل بالزوج استعصى وأساء العشرة ويقال نشز به ومنه وعليه فهو ناشز وهي ناشز وناشزة ( ج ) نواشز(4).</p>	<p>- لغة: حالة التعايش بين الزوجين(5).</p>	<p>Unyumba</p>
<p>- وفي اصطلاح الزوجية هو انفعال يحدث في القلب ويجعل الإنسان يميل إلى شخص أو شيء أو أمر حباً له(6).</p>	<p>- لغة: المحبة و المودة.</p>	<p>Mapenzi</p>
<p>- يقصد بهذا المصطلح اجتماعيا في اصطلاح الزوجية انفعال الغضب لدى الإنسان يحدث عند الشعور بعلاقة الحب بين محبوبته وشخص آخر، ويقصد بـ "الغيرة" أيضاً مراقبة أو متابعة الإنسان محبوبته أو محبوبها خوفاً من أن لا يأخذه أو يأخذها شخص آخر(7).</p>	<p>- لغة: الغيرة.</p>	<p>Wivu</p>
<p>- ويرد هذا المصطلح في اصطلاح الزوجية لمن يقوم بمرافقة العريس أو العروس ومصاحبته مع إرشاده إلى بعض الأمور</p>	<p>- لغة: من كلمة Kupamba : التزيين، و Mpambe مزين، يعني أيضا ذلك الشخص الذي</p>	<p>Mpambe</p>

(1) الشخص الباحث نفسه باعتباره من أفراد المجتمع.

(2) (BAKIZA), (uk. 313)

(3) Baraza la Kiswahili la Zanzibar (BAKIZA), **Kamusi la Kiswahili Fasaha**, (uk. 433)

(4) إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، مرجع سابق. (922/2).

(5) (BAKIZA), (uk. 433)

(6) (BAKIZA), , (uk. 222)

(7) (BAKIZA), (uk. 460)

المتعلقة بالعرس <sup>(1)</sup> .	يقوم بأمر شخص آخر ويشرف عليه مع وجود صاحبه. ويستخدم أيضاً لمن يصاحب شخصاً مشهوراً لتحقيق السلام والأمن له <sup>(2)</sup> .	
- يقصد بهذا المصطلح اجتماعياً في اصطلاح الزوجية الشخص الأجنبي - ذكراً كان أو أنثى - من الأقرباء في الأسرة والذي يجوز زواجه حيث يكون مازحاً للعريس أو العروس <sup>(3)</sup> ، وقد يتقدم هو على الزوج في قبض يد الولي عند العقد إلى أن يعطى شيئاً من المال <sup>(4)</sup> .	- لغة: شخص مازح بغيره.	Mtani
- يرادف هذا المصطلح اجتماعياً مصطلح "Posa" <sup>(5)</sup> .	- لغة: طلب المرأة للزواج	Kuchumbia
- ويكون هذا المصطلح اسماً لكل من المخطوبة والخاطب <sup>(6)</sup> بعدما عرضت الخطبة وحصل لها القبول ويستمر إلى يوم العرس.	- لغة: المخطوبة أو الخاطب.	Mchumba
- مدلوله الاجتماعي هو نفس مدلوله اللغوي.	- لغة: الحمل: جنين المرأة. ويرادف مصطلح "Ujauzito" <sup>(7)</sup>	Mimba
- ويرد هذا المصطلح في حال إعلام الرجل أهل المرأة أنه ينوي أن يتزوج من بنتهم في المستقبل مع إعطاءهم شيئاً من المال كمقدمة المهر، حيث لا يسمح لآخر أن يطرق الباب على أنها شبيهة مخطوبة <sup>(8)</sup> .	- لغة: Kufunga هو الربط والشد، أي: ربط شيء بالحبل أو غيره <sup>(9)</sup> ، و Kutu ورقة شجرة النارجيل أو النخيل <sup>(10)</sup> ، فيدل المصطلح على ربط ورقة	Kufunga kuti

1) (BAKIZA), , (uk. 264)

2) (BAKIZA), (uk. 264)

3) (BAKIZA), (uk. 278)

5) (BAKIZA), (uk. 57)

6) (BAKIZA), (uk. 237)

7) (BAKIZA), (uk. 247)

9) (BAKIZA), (uk. 90)

10) (BAKIZA), (uk. 204)

4) (الشخص الباحث نفسه باعتباره من أفراد المجتمع.

8) (الشخص الباحث نفسه باعتباره من أفراد المجتمع.

	شجرة النارجيل بالحبل أو نحوه.	
- يستخدم هذا المصطلح اجتماعيا كناية عن بلوغ المرأة أو الفتاة بظهور علامة البلوغ لديها لأول يوم.	- لغة: نيل الكبر، أو نيل المنزلة أو المكانة العالية أو المنصب.	Kupata ukubwa
- يطلق هذا المصطلح اجتماعيا على مبلغ من المال أو المتاع الذي يعطيه الزوج لزوجته عندما يريد أن يتزوج بزوجة ثانية تسلياً لها <sup>(1)</sup> .	Kitokea لغة: أصله : ما يُخْرَجُ به nyumba المنزل.	Kitoka nyumba
- يستخدم هذا المصطلح بنفس معانيه اللغوية، أما ما يتعلق بموضوعنا هو الولادة والإنجاب.	- لغة: الولادة أو الإنجاب سواء كان إنسانا أو حيوانا، وكذلك الشجرة إذا بدت ثمارها <sup>(2)</sup> . وقد يطلق على إبداع الشيء واختراعه، أو زيادة الشيء على أصله، يقال: Mali imezaa يعني ازداد المال وربح أو استثمر.	Kuzaa
- استخدامه الاجتماعي نفس مدلوله اللغوي.	- لغة: ألم الولادة <sup>(3)</sup> .	Uchungu wa uzazi
- وأما مدلوله الاجتماعي في واقع زنجبار كناية عن الولادة أو الإنجاب يقال: Fulani ameji fungua يعني أنجبت فلانة، فكأنها انحلت قيدها.	- لغة: هو تفتح الشيء بنفسه، ورفع الربط أو القيد عنه.	Kujifungua
- وفي الاصطلاح الاجتماعي يقصد به نفس مدلوله اللغوي.	- لغة: ربط وشد خرقه أو إزار ونحوه في البطن، تربطه المرأة بعد الولادة <sup>(4)</sup> ؛ لتلا يسترخي البطن ويكبر.	Kufunga mkaja
- وفي اصطلاح الزوجية الاجتماعي يقصد به تلك الطبيعة السيئة والذميمة عند بعض الرجال المتزوجين الذين لا يكتفون بأزواجهم	- لغة: هو مصطلح مركب تركيبياً إضافياً Jicho بمعنى عين ( عضو الإبصار) و Nje	Jicho la nje

<sup>(1)</sup> الشخص الباحث نفسه باعتباره من أفراد المجتمع.

<sup>(2)</sup> (BAKIZA), (uk. 463)

<sup>(3)</sup> (BAKIZA), (uk. 415)

<sup>(4)</sup> (BAKIZA (uk. 250)

ويحدقون أبصارهم إلى نساء أجنبيات شوقاً إليهن ويفتحون باب المعصية معهن.	هو الخارج، فيكون المصطلح عين الخارج.	
- يستخدم هذا المصطلح اجتماعياً بمعنى المرأة التي تعلم العروس في أيامها الأولى للعرس (أسبوع على الأكثر) وتوجهها وترشدها فيما يتعلق برعاية الزوج حق رعايته واحترامه وإجلاله، وكذلك ما يتعلق بهيمنة أمور المنزل مما يؤدي إلى توطيد دوام الحياة الزوجية.	- لغة: المعلمة أو الموجهة.	Kungwi
- يقصد به اجتماعياً في اصطلاح الزوجية الأسرار المنزلية الداخلية <sup>(1)</sup> والتي لا يعرفها إلا الزوج وزوجته والتي يجب الاحتفاظ بها وعدم إفشائها حتى لا ينكشف سر حياتهما الزوجية.	- لغة: السر.	Kunga
- وفي اصطلاح الزوجية الاجتماعي يقصد به نفس مدلوله اللغوي الأول (القابلة).	- لغة: القابلة، وهي المرأة التي تقوم بتوليد النساء وإسعافها إياهن عند الولادة مع مراعاة حفظ أسرارهن. و Mkunga " هو الأنكليس: نوع من السمك الطويل يشبه الثعبان في شكله <sup>(2)</sup> ، يعيش في البحر والمحيط والأنهار.	Mkunga
- وفي الاصطلاح الاجتماعي يقصد به نفس مدلوله اللغوي.	- لغة: المبخرة وهي أداة تصنع من الطين أو المعدن لها المقبض مثل الفنجان تستخدم للتبخر بالطيب أو البخور <sup>(3)</sup> .	Chetezo
- وفي اصطلاح الزوجية يطلق على من شارك غيره في الزواج من أسرة واحدة <sup>(4)</sup> ، بأن يتزوج واحد بالصغرى وآخر بالكبرى.	- هذا المصطلح مركب من كلمتين Muozi يعني متزوج، Mwenzu يعني الشريك.	Muozi mwenzu
- يستخدم هذا المصطلح اجتماعياً للدلالة على	- لغة: هي البنت التي تم نضجها	Mwari mpevu

1) (BAKIZA), (uk. 201)

2) (BAKIZA), (uk. 256)

3) (BAKIZA) (uk. 50)

4) (BAKIZA), (uk. 286)



منذ سنوات دون أن تتزوج. تلك البنت التي تم بلوغها منذ سنوات كثيرة ولم تتزوج، وعمرها كاد يتجاوز مرحلة الشباب.		
- يقصد بهذا المصطلح اجتماعيا في اصطلاح الزوجية كناية عن الزواج، فهو قيد المتزوجين، وهذا غالبا ما يُستخدم في الزواج المسيحي	- لغة: قيود الحياة.	Pingu za maisha
- ويطلق على مبلغ من المال يخرج مرافقو العريس عندما يريد الدخول على زوجته عقب العقد ووجد الباب مقفولا من قبل أهل الزوجة (النساء) طلبا لشيء من المال ليفتحن له (1).	- لغة: ما يُفْتَح به الباب، كالمفتاح وغيره.	Kifungua mlango
- يطلق هذا المصطلح اجتماعيا على حال العازب الذي لمّا يتزوج بعد أو المطلّق حيث يخدم نفسه بنفسه في كل أموره أو ينتقل من هنا وهناك لقضاء بعض احتياجاته من المأكولات وغيرها	- لغة: العُرُوبة.	Ukapera
- يستخدم هذا المصطلح في واقع مجتمع زنجبار السواحي كناية عن الزواج، وتكون الخطبة أول مراحل التآخي بين الأسرتين، يقال: "Tumekuja kwenu kuunga udugu" "جئناكم وصلاً للأخوة" وذلك لما يوجد في الزواج من الصلة والأخوة والمحبة بين أفراد الأسرتين.	- لغة: Kuunga هو وصل الشيء بالشيء، وضمه بغيره. و Udugu هو الأخوة، فتكون العبارة بمعنى "وصل الأخوة" يعني التآخي.	Kuunga udugu
- يستخدم هذا المصطلح اجتماعيا بتلك الشهادة التي تعطي للمتزوجين للدلالة على تمام عقد الزواج لهما شرعاً، بحيث يكون فيها اسم الولي والشاهدين واسم الزوج والزوجة.	- لغة: شهادة الزواج.	Cheti chandoa

### المحور الخامس: تحليل نتائج الورقة البحثية

(1) الشخص الباحث نفسه باعتباره من أفراد المجتمع.

لقد تم رصد الباحث لبعض المصطلحات الزوجية السواحلية السائدة في واقع مجتمع زنجبار وأورد في هذه الورقة البحثية حوالي ما لا يقل عن مائة واثنى عشر مصطلح على سبيل المثال لا الحصر، نظرا لوجود مصطلحات زوجية أخرى لم يذكرها الباحث ضمن هذه المادة.

وتمخضت الورقة البحثية عن نتائج تمثل ما عليه أفراد مجتمع زنجبار من عادات، وثقافات، وتقاليده مما يتعلق بالأمور الزوجية، علما بأن كل سكان زنجبار يتكلمون اللغة السواحلية، وهي اللغة الممتزجة ببعض مفردات العربية بدرجة ملموسة وبعض لغات أخرى.

ورد تصنيف المصطلحات حسب أبعادها الأصلية العربية، والإنجليزية، والباننتوية.

واتضح من خلال هذه الورقة وجود المصطلحات الزوجية ذات أصل اللغة العربية بقدر لا بأس به، وهذا يشير إلى مدى تأثير اللغة السواحلية باللغة العربية ومدى تشابه الثقافة السواحلية بالثقافة العربية إلى حد كبير، على أنهما مرتبطتان بالثقافة الإسلامية، وهذه الظاهرة توجد في كافة مجالات الحياة الاجتماعية نتيجة اختلاط العرب بسكان شرق إفريقيا عامة وزنجبار خاصة. كما يظهر لنا وجود المصطلحات الزوجية ذات الأصل الإنجليزي وهي قليلة؛ ولعل هذه قلة تأثير الإنجليزية على السواحلية جاءت نتيجة تباين الثقافة الإنجليزية والسواحلية، ونلاحظ أيضا أن المصطلحات ذات أصل الإنجليزية حديثة. وتبين من خلال هذه الورقة أن المصطلحات ذات أصل اللغات الباننتوية كثيرة، وهذه الأغلبية للمصطلحات الباننتوية تشير إلى أنها هي اللغات الأصلية في الساحل الشرقي الإفريقي عامة وفي زنجبار خاصة.

### خاتمة:

إن مما دفع الباحث لاختيار موضوع ورقته البحثية (المصطلحات الزوجية السواحلية أصلها اللغوي ودلالاتها الاجتماعية) هو ما لاحظته من وجود كثرة المصطلحات السواحلية في هذا الجانب وكون هذه المصطلحات مقترضة من لغات مختلفة، ومن ثم كان جديرا بالبحث عنها والتعرف على مدى أصولها اللغوية التي تنتمي إليها مع محاولة تقديم شرح لدلالاتها اللغوية والاجتماعية.

بدأ الباحث بأساسيات الورقة البحثية المختصرة علما بأنها ورقة بحثية، وتتمثل في الملخص والمقدمة. ثم تلا تلك المحور الأول نبذة تاريخية عن اللغة السواحلية، ثم تلا بعد ذلك المحور الثاني أورد فيه الباحث المصطلحات الزوجية ذات الأصل العربي مع دلالاتها اللغوية والاجتماعية، وتناول في المحور الثالث المصطلحات الزوجية السواحلية ذات الأصل الإنجليزي، وفي المحور الرابع منها أورد الباحث المصطلحات الزوجية ذات الأصل الباننتوي مع شرح وتوضيح دلالاتها اللغوية والاجتماعية، ثم تلا المحور الخامس وفيه تحليل نتائج الورقة. وأما المحور السادس والأخير فهو عبارة عن خاتمة، تضم الخلاصة العامة والتوصيات وقائمة المصادر والمراجع.

### توصيات:

طبقا لهذه النتائج التي تمخضت لها هذه الورقة البحثية يرى الباحث ضرورة تقديم توصيات ومقترحات أملاً أن تساهم في إجراء مثل هذه الدراسات اللغوية الاجتماعية المعمقة. وتتمثل التوصيات في الآتي:

- إجراء مزيد من الدراسات حول علم اللغة الاجتماعي في جميع مجالات الحياة الاجتماعية.
- إعطاء أفراد المجتمع الزنجباري العناية الكاملة للغتهم السواحلية الأصلية في صوغ المصطلحات.

## المراجع

أولاً: القرآن الكريم.

ثانياً: المصادر العامة

- إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، تحقيق: مجمع اللغة العربية، ط/2، دار الدعوة، القاهرة، 1972م.
- ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن، الاشتقاق، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط/3، مكتبة الخانجي - القاهرة - مصر، (د ت)، ومجمع اللغة العربية، العامي الفصح، القاهرة.
- ابن منظور، محمد بن مكرم الأفريقي المصري، لسان العرب، ط/1، دار صادر - بيروت، لبنان (د ت).
- الأزهرى، محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي أبو منصور، الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي، تحقيق: محمد جبر الألفي، ط/1، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، الكويت، 1399 هـ.
- الألوسي، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني (ت : 1270 هـ)، روح المعاني، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.
- الأنباري، أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، الزاهر في معانى كلمات الناس، تحقيق: حاتم صالح الضامن، ط/1، مؤسسة الرسالة - بيروت - 1412 هـ - 1992م.
- بيومي، مجدي محمد، أعمال مؤتمر العلاقات الثقافية العربية الإفريقية - جامعة القاهرة 30 - 31 مايو 1997م، مقالة الأثر العربي على المفردات الشرعية والقانونية في السواحلية.
- الجرجاني، علي بن محمد بن علي، التعريفات، ط/1، دار الكتاب العربي - بيروت، 1405 هـ.
- الجوهري، إسماعيل بن حماد، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط/4، دار العلم للملايين، بيروت، 1407 هـ - 1987م.
- الجوهري، الصحاح في اللغة، مصدر الكتاب: موقع الوراق <http://www.alwarraq.com>
- 2021/6/20م الدينوري، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة، (ت: 276 هـ) أدب الكتاب، موقع الوراق - <http://www.alwaraq.net> 2021/6/20م
- الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني أبو الفيض الملقب بمرتضى، تاج العروس من جواهر القاموس، دار الجيل، الكويت، عام 1403 هـ - 1983م.
- سويد، علي سويد، دراسة تقابلية بين اللغة العربية والسواحلية على مستوى الجملة المركبة، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية 1999م.
- الصاغاني، العباب الزاخر، موقع الوراق <http://www.alwarraq.com> . 2021/6/20م
- عبد الله، حاذر عبدالله، دراسة تقابلية بين اللغة العربية والسواحلية على مستوى صيغ الجموع، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية 1999م.
- الفراهيدي، أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد، كتاب العين، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، (د ت).
- الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، القاموس المحيط، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، 1420 هـ - 1999م.

- الفيومي، أحمد بن محمد بن علي المقرئ، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، المكتبة العلمية - بيروت. (د ت).
- الكفومي، أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني، كتاب الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، تحقيق: عدنان درويش - محمد المصري، مؤسسة الرسالة - بيروت - 1419هـ - 1998م.
- مصطفى إبراهيم، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار، المعجم الوسيط، تحقيق: مجمع اللغة العربية، دار الدعوة، القاهرة، 1972م.
- منير البعلبكي، المورد، قاموس إنكليزي عربي، دار العلم للملايين، بيروت لبنان 2006م.
- المرسي، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده، (ت 458هـ) المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، 2000م.
- المناوي، محمد عبد الرؤوف، التوقيف على مهمات التعاريف، تحقيق: محمد رضوان الداية، ط/1، دار الفكر المعاصر، دار الفكر - بيروت، دمشق، 1410هـ.
- الهروي، أبو سهل محمد بن علي بن محمد الهروي النحوي، إسفار الفصيح، دراسة وتحقيق: أحمد بن سعيد بن محمد قشاش، ط/1، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، 1420هـ.
- Baraza la Kiswahili la Zanzibar (BAKIZA), **Kamusi la Kiswahili Fasaha**, First Edition, Oxford University Press, East Africa Ltd, Nairobi - Kenya 2010.
- Taasisi ya Uchunguzi wa Kiswahili (TUKI), **English - Swahili Dictionary**, Second Edition, University of Dar Es Salaam, Dar-Es-Salaam, Tanzania 2000.